تفسير القرطبي }سورة الأحقاف{ }3{ }}937{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اصحاب فيها اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها بما كانوا يعملون - 00:00:00

ووصينا بوالديه احسانا كرها ووضعته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وبلغ اربعين سنة وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي - 00:01:18

انعمت علي وعلى والدي واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك اني تبت اليك من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما اعملوا ونتجاوز سيئاتهم والذي قال لوالديه تعدان لي - 00:02:33

وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله قولوا ما هذا؟ اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول فيه امم انهم كانوا خاسرين ولكل درجات وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون - 00:04:03

ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طير في حياتكم الدنيا اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في - 00:05:53

بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق فيما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:06:45

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ووصينا الانسان بوالديه - 00:07:26

احسانا كلهم قراءة سبعية الحسن ضد القبح ايوة والاحسان ضد الاساءة وصينا الانسان بوالديه اكراما ورفقا ولينا جانب وامتثالا للاوامر واجتناب للنواهي. حسن هذا هو الحسن او الاحسان قبل ان ننسى بالامس - 00:07:47

كان فيه ما ادري ما يفعل بي ولا بكم كما ذكرنا التحقيق الاية غير منسوخة وانها المقصود بها في الدنيا ما ادري ما يفعل بي ولا بكم هل ننتقل من مكة او اذهب الى اخر؟ هل يقبلني قومي ويؤمن بي؟ هل يكذبوا بي - 00:08:23

في الدنيا اما ما ورد في الاثر وهو حديث الصحابية التي اثنت على الصحابي وقالت هنيئا لك قال والله وانا رسول الله ما ادري ما يفعل بي ولا به ولا واني لارجو له الخير - 00:08:45

قال الحافظ ابن كثير في الاية ان الرواية التي فيها ما ادري ما يفعل به ما فيها بي اخوان هذه هي المعتمدة واستظهرها الوالد رحمة الله عليه في نفس الاية - 00:09:08

اذا يكون ما ادري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا اما في الاخرة فهو رسول كريم بين له ان شاء الله يعلم انه يوم القيامة في الدرجات العليا ولذلك - 00:09:22

قال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى لما قالت عائشة لم يقبض نبي الا اذا خير فكان يقول في الرفيق الاعلى فاختار ايوه فهذا الذي يجمع الادلة اذا الاية غير منسوخة ولكن في الدنيا ما ادري ما يفعل بي ولا بكم في الدنيا - 00:09:44

اذا ما علاقة الاية بالاية ووصينا الانسان بوالديه تكلم العلماء وقالوا دائما ربنا اذا امر بعبادته امر باكرام الوالدين لان الدنيا دائما فيها

كما ذكرنا قانون المعاوضة الدنيا كأنها تقوم على البيع والشراء على المبادلة - 00:10:03
والله تعالى اوجد العبد اكبر حق على العبد حق الله لأنه هو الذي اوجده من العدم وهو الذي اعطاه النعم التي عنده. وهو الذي دفع عنه النقم وحق الله لا مثل لا مثيل له - 00:10:28
لانه هو الذي اوجده ما بعده حق الوالدين لانهما السبب بعد الله ايش لايجادك ولذلك قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احفا. وقال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:10:47
وبالوالدين احسانا لذلك هذا الدين دين يعني حري بنا ان نفهمه وان نتأمله وان نتمثله لجماله الشرايح التسعة التي تخالطها امرت بالاحسان اليها كاملا قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ايش - 00:11:05
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم هل بقية شريحة من شرائح المجتمع تخالطها وقال لك احسن الى جميع الشرائح - 00:11:31
اذا هذا المسلم مأمور بالاحسان الى من تخالط والى من تراه والى كل الشرائح التي يكون بينك وبينها خلط الاحسان اليها وامرك ان من اساء اليك بادلوا الاساءة بالاحسان واخبر ان هذا لا يناله الا من اتصف بصفتين - 00:11:54
صفة الصبر والحواء عند الله ان يكون متصل بصفة الصبر وان يكون محظوظا عند ربه وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم اذا لما امر بين صفة من عبده بين - 00:12:17
ان تكرم الوالدين قال ووصينا الانسان الانسان هنا جنس الانسان بوالديه الوالدان الاب والام احسانا ان يحسن اليهما احسانا ثم بين ان حق الام اكبر قال حملته امه كرها كرها - 00:12:39
ووضعته كرها كرها كلهم قراءة سبعية وكل صحيح المرأة قد تحبل وهي كارهة ولذلك الرجل فضله الله على المرأة لانه المرأة لا تنال من الرجل اذا كان كارها لكن المرأة قد تحبل وهي كارهة - 00:13:09
حتى ان العرب قالوا اذا جاء الرجل لاهله وهي لا تريد الولد الذي يولد يكون قوي لانه ولد من عراك ولذلك قال ممن حملنا به وهن عواقد النطاق فشب غير مهبل - 00:13:37
يقول العرب ان الرجل اذا جاء لاهليه وهي لا تريد الولد يكون قوي لانه ولد من عراك لذلك قال وللرجال عليهن درجة حملته امه كرها الشعب الحمل وفي مرض يسمى الوهم - 00:13:58
يأتيني كثير من النساء في الاشهر الاولى. وقد يستمر الى قريب من الولادة تكون دائما تستفرغ وتتعب وتدوخ والام لا يعلمها الا الله ووضعته كرها واشد شيء هو الدقائق التي قبل الولادة وهو - 00:14:18
المخاض والطلق ميسرة هذا الام لا يعلمها الا الله ثم حمله فصاله المدة كلها ثلاثون شهرا قال ابن عباس اذا ولدت المرأة على تسعة اشهر ترضع ولدها احدى وعشرين شهرا - 00:14:40
لتكمن ثلاثين اذا اذا اذا ولدت المرأة على تسع شهور يكفيها ان ترضع ولدها احدى وعشرين شهرا اما اذا وردت على ست شهور وترضعه سنة سترضعه هي ترضعه سنتان ولذلك لما جاء - 00:15:05
عثمان وجاءته امرأة ولدت على ست شهور واراد ان يرجمها جاء علي رضي الله عنه وقال له ليس ذلك لك الله يقول وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وفصاله في عامين وهذا هو دليل الاشارة - 00:15:32
ان يفهم شيء من شيء لم يأت ذلك الشيء بايراده وانما فهم منه فدلت الاية على ان اقل امد الحمل ست شهور كما استدل العلماء بان المبيت بمزدلفة ليس بركن - 00:15:58
في حديث عروة بن مدرس الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له يا رسول الله اكللت راحلتي واتعبت نفسي. ولم يبقى حبل من هذه الحبال الا وقفت عليه - 00:16:19
المرتفعات التي هي قريبة من ايش من عرفة قال من صلى صلاتنا هذه اي صلاة الفجر في عرفة وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار فقد تم حجه - 00:16:33

فاذا كان التالي لعرفة في اخر ساعة من الليل فلم يبت بمزدلفة وقال فقد تم حجه فدل هذا على ان المبيت في مزدلفة ليس بركن وانما يصح الحج ولو لم يبت الحاج بمزدلفة - 00:16:52

من صلى صلاة من هذه الفجر وكان قد وقف بعرفة قبل ذلك ساعة من ليل او نهار اذا كان من ليل اخر جزء من الليل جاء لعرفة ووقف بها لا يأتي لمزدلفة الا - 00:17:15

بعد ان يفوته ايش المبيت وقد قال تم حجه والذي ترك ركنا لم يتم لم يتم حجه. نعم اذا قال تعالى احسان باحسان الى الوالدين انهما اذا امراك بمباح يكون واجب تنفي - 00:17:34

واذا نهاك عن مباح يكون حرام وبعدين لا يوجد كبيرة من اكبر الكبائر عقوق الوالدين والذي يعق والديه الله يسلط عليه ابناءه يعقونه ويؤذونه وهي قضية ذميمة. ولذلك الله لما بين في سورة الاسراء - 00:17:56

وبالوالدين احسانا مما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف بان اصعب مرحلة هي مرحلة الكبر الوالد يضيق صدره وتأتيه الاسقام ويكون فعطنه ضيق فلذلك تكون الملاطفة - 00:18:21

والرفق به والاحسان اليه. في غاية من الصعوبة ويقف الشيطان في وجه الابناء الا يبروا بوالديهم تجد الان الولد يتبر اصدقاءه وزوجه ولكن مع الاسف كثير من الشباب لا يبر بوالديه الا من عصم الله - 00:18:46

وفيه شباب لا شك يبرون كل الناس وشباب الله اختارهم وجعلهم يعني قمة في الخير هؤلاء قلة لكن اغلب الناس تجد الشاب يبر بزوجه وباصدقائه ولا يبر بوالديه عياذا بالله - 00:19:05

وذلك تبر بي تكون الان على موعد مع اصدقائك تطلع تتنفه تأخذ فسحة يقول لك الوالدة انا اريدك بعد العصر الوقت الذي تكون انت مع الزملاء تقول لهم يا تتركوا الخروج اليوم او انا استأذن الوالدة تريدني - 00:19:25

او الوالد يقول لك انا اليوم اريدك على طول بعد العشا مباشرة عندي ضيوف انت عملت موعد مع زملائك وخارجين وعندكم طلعة تقول لهم غيروا الموعد او انا استأذن وبالوالدين - 00:19:48

احسانا قال فلا تقل لهما اف اوف هذا قمة البلاغ فلا تقل لهما ادنى شيء يشعر بعدم الرضا اذا كلمك كلام لا تحبه تتنفس تأخذ نفس او تقول كلهم قراءة سبعية - 00:20:05

لا تقل لهما اف فلا تقل لهما اف. فلا تقل لهما اف وهذا يدل على انك لا تقل لهما ادنى شيء مما يشعر بعدم الاحترام او الرضا ولا تنهرهما لا ترفع صوتك عليهم - 00:20:44

واخفض لهما جناح الذل جناحك الذليل لاجل الرحمة ولاجل الخوف من الله لما قل رب ارحمهما كما رباني صغيرا اشارة الى ما ركب الله فيهما من المحبة ومن الميول الشديد - 00:21:01

انت تفعل لهم هذا وانت تتمنى ان يذهبوا عنك وهم يفعلون لك هذا ويتمنوا بقاءك ثم هدد تهديدا مبطنا فقال ربكم اعلم بما في نفوسكم ربكم اعلم بما في نفوسكم من يعمل هذا خوفا من الله ورضا لله واخلاصا لله ومن يعمل ذلك تقية وخوفا من الناس - 00:21:21

او لكي يقال ربكم اعلم بما في نفوسكم هذا تهديد مبطن وتخويف ان الواحد يفعل هذا باخلاص وباندفاع وبمحبة وبعدم يعني تبرم ولا غضب اذا ولذلك لما سئل من احق الناس بالصحابة؟ قال امك - 00:21:52

ثم من امك ثم من امك ثم ابوك حتى اذا بلغ اشده هذا الإنسان قيل هذا ابو بكر وقيل الاية عامة مبينة لهذه الشريحة الطيبة وبلغ اربعين سنة يقول البغوي اشده - 00:22:19

من ثمانية عشر سنة الى اربعين هذا هو بعد ذلك يأتي لسن ثم بعد ذلك يأتي لسن الشيخوخة وبلغ اربعين سنة هذي نهاية الاشد قال رب اوزعني الهمني بان اشكر - 00:22:44

ان اشكر نعمتك علي انعمت علي بالايمان وعلى والدي بالايمان وارزقني ان اعمل واستمر على عمل صالح ترضاه واصلح لي في ذريتي ايه ده لا يوجد صحابي ابوه وجده وابنه وابن ابنه مسلمون الا - 00:23:09

ابو بكر وادخلني واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اصلح لي في ذريتي اجعل ذريتي صالحة منها العلماء والاتقياء والفضلاء والشرفاء واجعلني من جملة المسلمين المتقين لك - 00:23:35
اني تبت اليك رجعت اليك من ذنوبي. واني من المستسلمين المنقادين لامرك اه ولطاعتك اولئك هؤلاء الذين هذه صفتهم يتقبلوا نتقبلوا نتقبل اي نحن الله او يتقبلوا معروف ان الذي يتقبل ان انه معروف وانه هو الله جل وعلا - 00:24:02
احسن ما عملوا يتقبل عنهم الحسن هنا احسن بمعنى الحسن كل اعمالهم الصالحة تتقبل واذا اخطأوا يتجاوز عنهم لان الذي يعمل الحسنات اذا اخطأت تجاوز عنه السيئات. قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - 00:24:28
نكفر عنكم سيئاتكم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة اذا ايوة نتقبل نحن اي الله عنهم او يتقبل عنهم او يتقبل عنهم احسن ما عملوا - 00:24:56
يعني اعمالهم الصالحة تقبل ويعطى لهم اجرها. وان اخطأوا يسامحوا ويتجاوز عن سيئاتهم هم لاصحاب الجنة معدودون في اصحاب الجنة وعدهم الله وعد الصدق بذلك ولذلك قال لهم اوفوا بعهدي - 00:25:22
اوفي بعهدكم فان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها النار مبادرة الذي يريد الجنة يعمل الذي يريد الجنة يتوب - 00:25:44
الذي يريد الجنة يغض بصره الذي يريد الجنة يكف لسانه عن الحرام الذي يريد الجنة لا يسمع. ما لا يجوز جالس مع الاغاني ولا يسمع الغيبة ولا يسمع الظلم الذي يريد الجنة لا يمشي برجله لمكان حرام - 00:26:12
الذي يريد الجنة لا ينطق بشيء حرام لا يضع في بطنه الحرام المس بيده الحرام الجنة غالية الجنة جميلة. الجنة ممتعة الجنة دار الفضلاء الشرفاء السعداء النبلاء فالذي يريدها يبذل - 00:26:37
اما نحاول ان تكون حياتنا مغالطات ما تمشي المغالطات لا بد من العمل قل اعملوا اعملوا اركعوا مع الراكعين تعاونوا على البر اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله اوامر نواهي - 00:27:03
الجنة يلتزم وعد الصدق الذي كانوا يوعدون هؤلاء الذين فعلوا هذا هم الذين هذه صفاتهم في الجنة خالدون ثم قال بين هنا عن ولد اهله هلق قيل ابو بكر ونفث ذلك عائشة وهو في البخاري - 00:27:30
ان عبدالرحمن بن ابي بكر انه قبل اسلامه قال له والداه ايوة امراه بالامام فقال لهما اف لك ما اتعدانني ان اخرج وقد خلت في القرون من قبلي ولم نر احدا مات وهو حيا - 00:28:01
وهما يستغيثان يدعوان ربهما وينصيحان عليه. والك امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا؟ اساطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول هذا الذي دل على انه غير عبدالرحمن بن ابي بكر - 00:28:23
ونفت ذلك عائشة وهو في البخاري فهو ليس عبدالرحمن وانما هذه العبرة بعموم اللفظ ذكر ناس ولا اعرف في شيء يثبت واذكر الذي قال لوالديه اف لك ما يعني تبا لك ما اتعدانني - 00:28:43
ان اخرج وقد خلت القرون من قبل الامم اتظنون انني بعد ان نموت اخرج من القبر والقرون ماتت قبلي ولم نرى احدا اخرين وهما والداه يدعوان الله ويستغيثانه ويلك احذر - 00:29:08
امن ادخل في الايمان ان وعد الله حق فانك ان مت على الكفر وجبت عليك العقوبة وحلت بك اللعنة فيقول ما هذا الا اساطير ما هذا الا ما كتبه الاولون وسطروه - 00:29:30
اولئك الذين حق عليهم القول هذا الدليل على انه عياذا بالله الذي قال له والداه هذا وقال لهم ذلك انه مات على الكفر. حق عليه القول اي مات على الكفر - 00:29:50
في امم قد خلت داخل في امم سبقت من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ناقصين حظوظهم بالكفر وعدم الايمان ولكل من المتقين والمجرمين درجات مما عملوا. هذا مشاكلة المتقون لهم الدرجات - 00:30:05
والمجرمون لهم دركات ولكن عبر عن درجات هذه درجات عليا وهذه درجات نازلة ولكل ولكل عامل من عمله درجات فان كان متقيا

درجات في الجنة وان كان من السابقين يرى كالقمر - 00:30:31
البدر وكالكواكب منازل عالية وان كان من المجرمين دركات فان كان من اجرم المجرمين دركات تحت دركات اذا ولكل من العاملين درجات مما عملوا فان كان خيرا فخير وان كان شرا - 00:30:54
ان كان عمله خيرا فله الخير. وان كان عمله شر شرا فله الشر. نرجو الله السلامة والعافية ولنوفينهم وليوفينهم اعمالهم اي جزاء اعمالهم وهم لا ينقصون من اعمالهم شيء ولذلك افي عذر بعد هذا - 00:31:20
فبعد هذا عذر هذا البيان ولذلك هذا القرآن كل ما شعله ثلاثة جمل هذه الجمل تتخذ مئات الاشكال الله معبود بحق هذي الجملة الاولى ومحمد صلى الله عليه وسلم ومرسل من عند الله. هذه الجملة الثانية - 00:31:49
ووعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار هذه الجملة الثالثة كل القرآن على هذه الجمل الثلاث ولذلك اعبدوا الله اطيعوا الله وادبوا الى ربكم سارعوا الى مغفرة استبقوا الخيرات - 00:32:12
بعدين من يطع الرسول فقد اطاع الله ما ينطق عن الهوى. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني بعدين ان المتقين في جنات ونهر. وبعدين كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا وهذا يتكرر يتكرر يتكرر حتى يبقى كل واحد - 00:32:36
على بصيرة من امري هذا القرآن لا يبقى في محل يبين ويوضح الكفر اذا فهم المسلمون القرآن ووضحوه لا يبقى كفر في الارض لان الله قال وانزلنا اليكم نورا مبينا. وقال ان الكفر ظلام. هل الظلام يبقى مع النور - 00:32:57
لا يمكن يبقى ظلام مع النور وهذا الكتاب نور. فاذا بين ووضح الظلام يتبدد ويزول حري بنا ان نثور هذا القرآن وان نبين ما فيه من الاحكام والحكم والمعاني والجمال والجلال - 00:33:26
وانه منقذ للبشرية حتى ننقذ ما نستطيع ان ننقذ من خلق الله تعالى لان هذه الامة خير امة اخرجت للناس فكتابها اجمع كتاب ونبيها افضل الانبياء وهي افضل الامم. فعليها من المسؤولية ما على غيرها - 00:33:45
حري بها ان تجتهد لانقاذ البشرية بالمراكز وبفهم القرآن وبترجمته تفسير معاني ايات القرآن تفسير معاني القرآن يترجم لكل اللغات وتكون في هناك مراكز كل انسان يطعن في القرآن يرد عليه رد بليغ جميل في غاية من السمو والادب حتى - 00:34:05
تقتنع الناس بالدين ويدخل العالم في دين الله افواجا في دنيانا واخرانا وننقذ كثير من خلق الله من النار ولذلك بعض الكفار يوشك ان يلبب المسلمون ويقول يا ربي ان المسلمين حالوا بيني وبين كتابك - 00:34:34
ولم يمكنوني من فهمه فيا ربنا انتقم لنا من المسلمين لانهم لم يتبعوا دينك وكانوا سبب في كراهيتنا للدين وعدم فهمنا له. فانتقم لنا من المسلمين ولذلك ربنا لا تجعلنا - 00:34:56
فتنة للذين كفروا فلابد لنا من برامج جادة ومن مراكز قوية ومن تتبع الذين يطعنون في الدين فنرد عليهم رد قوي راقي جميل ولابد ان نعرف الاذكياء في العالم سنحاورهم - 00:35:17
ونكرمهم ونحاول ان يكونوا من جملة المسلمين لان نبينا صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه قال اللهم قوي الاسلام باحد العمرين وهذا عمل استراتيجي ولذلك دخل عمر في الاسلام فلما دخل سمي الفاروق لانه قال من يوم ما دخل عمر والاسلام في صعود - 00:35:38
ولذلك ننظر الى الاذكياء ونحاول ان ندعوهم للدين وان نعمل معهم برامج فاذا دخلوا في الدين كان نفعهم اكثر من نفع كثير ضعاف ولذلك المؤمن القوي خير واحب الى الله - 00:36:04
من المؤمن الضعيف وفي كل الخير ثم خوفه وهدد وقال واذكر يا نبيي يوم يعرض الذين كفروا على النار. اعوذ بالله يعرضون عليها الدابة على الحوض هذه النار لها ازمة - 00:36:19
واذا رأتهم تتغير لها زفير ويقال لهم اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فاليوم تجزون على برهوني بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون يقال لهؤلاء - 00:36:45
اذا عرضوا على النار اثبتم طيباتكم في حياتكم لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين نشرب ونأكل ونتلذذ ولا نعبد ولا نصدق ونسخر ولا نبالي - 00:37:10

ولذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان عندهم دلو فيه ماء وعندهم رطب فقال هذا النعيم الذي تسألون عنه وكان عمر يتقشف وقال اخشوشنوا فان النعم لا تدوم - 00:37:31

وكان يحب الرجل الخشن الذي تكون ثيابه خشنة ولكن مع ذلك كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق نبينا صلى الله عليه وسلم ما شبع يومين متتاليين - 00:37:47

وما اكل من الخبز وكان طعامه الخبز من من من الشعير ويأتي ثلاثة الاشهر يرى الشهر والشهر حتى تنتهي شهران وما يوقد في بيته نار وكان طعامهم الاسودين الماء والتمر - 00:38:11

الا انه كانت تأتيه منائح من الانصار يرسلون له حليب لبن صلوات الله وسلامه عليه ولذلك عمر لما قال له يا رسول الله ادعوا الله ان يعطيك قال له يا عمر - 00:38:40

اما ترضى ان تكون لهم في الدنيا ولنا في الاخرة او كما قال صلى الله عليه وسلم ذلك هذه الدنيا زائلة ولكن من اعطاه الله مالا ان الله يحب ان يرى اثر نعمه - 00:38:58

على عبده كل واشرب البس وتصدق من غير اسراف ولا مخيلة ولكن اذا كان الانسان يصبر ويؤثر الاخرين ويتحمل شغف العيش هذا لا شك افضل لكن اذا كان الانسان لا يصبر - 00:39:18

يمسك له من ماله ما يعفه ويأكل ويشرب ويلبس لان الله قال قل هي للذين امنوا مع الكفار وخالصة للمسلمين يوم القيامة كل شيء مباح الاكل والشرب وملبس ومسكن هذا لا يضر - 00:39:38

لكن لا يكون فيه اسراف ولا يكون في تكبر ولا مخيلة الانسان ينبغي ان يوسع على من ايش ينفق عليه كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول ولكن ان المبذرين كانوا - 00:39:59

اخوان الشياطين ولذلك الدين كله دين للايش ؟ الوسطية. الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البث فتقعدا ملوما محصورة ولكن لا يوجد شيء يتصف به المسلم اجمل من الكرم - 00:40:18

تستر بالسخاء من كل عيب فان العيب يستره السخاء وورد ما نقص مال من صدقة ما نقص مال من صدقة. لا توكي فيوكل الله عليك من اكبر اسباب الغناء البذل - 00:40:41

ومع ذلك الانسان يمسك له من ماله افضل له يمسك ما له من ان يسأل الناس. ولا يوجد شيء اضر على المسلم من ان يسأل السؤال يقفل ابواب الخير عن الانسان - 00:40:58

ويأتي صاحبه يوم القيامة وجهه لا يوجد في لحم. ولا تحل المسألة الا لثلاث غيرهم لا تجوز له رجل تحمل حمالة اسأل حتى اجدها. رجل اصاب ما له جائحة حريق او مشكل - 00:41:12

او رجل اصابته فاقة حتى قال اثنين من العدول هذا حلت له المسألة ما وجدت شيء يوم يومين ثلاثة حتى كاد يهلك يجوز له ان يخبر الناس اما غير هذا فلا - 00:41:31

ومع ذلك الانسان ان يعف وامره بان يعطي قال اطعموا القارع والمعتر القانع السائل القانع المتعفف المعتر الواسط بينهم اطعموا كل من يريد ان يطعم ومن استغنى يغنه الله ومن تعفف - 00:41:48

يعفه الله ومن دين دين اية اية هذا الاسلام في الحسن بنا ان نعطيه وقتا لابد من اعطاء الوقت لهذا الكتاب لابد من فهمه لا بد من تمثله في حياتنا - 00:42:13

وفي اخر هذه الاية خوف قال ويوم يعرض الذين كفروا على النار فيقال لهم اذهبتم طيباتكم في حياتكم ملذاتكم واستمتعتم بها العذاب الهين الذي يكون مؤذيا وتهانون به ويكون في غاية من الالم - 00:42:33

والعقوبة والنكاد لما لا بسبب استكباركم وكفركم وبما كنتم وبسبب خروجكم عن طاعة الله والاستهزاء بدينه وبآياته نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتمس - 00:42:59

علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية واصالنا

واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب - 00:43:27
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:43:47